



معارك كر وفر  
في حلب وتحذير  
من كارثة

21



هولاند: تصريحات  
ترامب نصيني  
بالغثيان

22

القوات العراقية  
تستعيد منفذ  
الوليد

20



حملة «التطهير»  
في تركيا تطال  
الباحثين

22

18 | البيان

# عالم واحد

www.albayan.ae

الخميس

العدد 13196

04 أغسطس 2016م

جباري لـ «البيان»: سنمد حبال الصبر لحقن دماء اليمنيين

## روسيا تُفشل بياناً أممياً بشأن الانقلابيين

أسلحتهم، ولكن وثيقة الأمم المتحدة أو مشروع الاتفاق نص فقط على الانسحاب مبدئياً من ثلاث محافظات فقط هي صنعاء وتعز والحديدة.

### دعوة منظمة

في غضون ذلك، دعت منظمة التعاون الإسلامي الأطراف اليمنية إلى مواصلة محادثات السلام. وأعربت المنظمة عن تأييدها بيان مجموعة السفراء المعتمدين لدى اليمن بشأن محادثات السلام اليمنية، الذي طالب وفد الحكومة بالاستمرار في المحادثات، وأثنى على استعداده بقبول المقترح الأخير الذي قدمه المبعوث الخاص بهدف تحقيق اتفاق ينهي الأزمة اليمنية، وطالبه بالاستمرار في المحادثات.

عسكريين محترفين من ذوي الرتب العليا ممن سبق أن تخرجوا في المعاهد والأكاديميات العسكرية اليمنية، وألا يكونوا ممن شاركوا في هذه الحرب ولا يكونوا ممن أيدوا الانقلاب أو دعموه بأي شكل من الأشكال».

وأضاف: «كنا نريد أن تمثل جميع المحافظات اليمنية في هذه اللجنة العسكرية، ولكن المشروع لم ينص على ذلك، بل اكتفى بأن تحظى بموافقة الأطراف وأن تشكل من عسكريين من الجانبين».

وتابع جباري حديثه قائلاً، إن وفد الحكومة الشرعية كان يرى عدم التوقيع على أي اتفاق يفرضي إلى حل نهائي إلا بعد انسحاب الانقلابيين من كل المحافظات اليمنية، وتسليم

يحقن دماء اليمنيين، وينهي العنف ويستعيد الدولة تمهيداً لعودة الاستقرار والأمن إلى ربوع البلاد، وتحقيق المصالحة الوطنية وإعادة البناء والإعمار.

وقال جباري في تصريح خاص مع دعوة منظمة التعاون الإسلامي الأطراف اليمنية إلى مواصلة محادثات السلام، التي تستضيفها الكويت بإشراف المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن.

وقال جباري في تصريح خاص مع دعوة منظمة التعاون الإسلامي الأطراف اليمنية إلى مواصلة محادثات السلام، التي تستضيفها الكويت بإشراف المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن. وقال جباري في تصريح خاص مع دعوة منظمة التعاون الإسلامي الأطراف اليمنية إلى مواصلة محادثات السلام، التي تستضيفها الكويت بإشراف المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن.

### إضاءة

وافق وفد الحكومة اليمنية لمشاورات الكويت على مشروع اتفاق تقدمت به منظمة الأمم المتحدة، بشأن إنهاء النزاع المسلح والانسحاب من العاصمة صنعاء، ونطاقها الأمني بجانب الانسحاب من مدينتي تعز والحديدة تمهيداً لحوار سياسي يبدأ بعد 45 يوماً من توقيع الاتفاق.

المقترح الأخير، الذي قدمه المبعوث الخاص للأمم المتحدة سوف تمتد حبال الصبر للوصول إلى حل سلمي

إصدار بيان يدعو فيه وفد الحوثي وصالح للتعاون مع المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن. وذكرت المصادر أن روسيا عرقلت صدور البيان، بعد أن رفضت تضمينه دعوة الحوثي وصالح للتعاون مع المبعوث الأممي. وكان المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أبلغ مجلس الأمن في الجلسة، التي عقدت مساء لبحث تطورات الشأن اليمني، برفض الحوثيين وصالح مسودة الاتفاق الأممي، داعياً المجلس إلى التحرك لإجبارهم على الموافقة.

على صعيد آخر، أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدني اليمني عبد العزيز جباري أن الحكومة الشرعية بعد أن وافقت على

جدة- عبد النبي شاهين  
الكويت، نيويورك- البيان  
والوكالات

فشل مجلس الأمن في إصدار بيان يدعو وفد الحوثي، والرئيس اليمني المخلوخ علي عبدالله صالح المشارك في مشاورات الكويت، للتعاون مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ بعد اعتراض روسيا عليه، فيما أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدني اليمني عبدالعزيز جباري أن الحكومة الشرعية سوف تمتد حبال الصبر، للوصول إلى حل سلمي يحقن دماء اليمنيين. وأفادت مصادر أممية، أن مجلس الأمن فشل الليلة الماضية في

## السعودية تحبط محاولة توغل للحوثيين في أراضيها

# المقاومة تتصدى للميليشيات في حيفان

من الجيش وبعض فصائل المقاومة في المدينة، وذلك لمنع وصول الميليشيات إلى منطقة هيجة العبد وقطع الطريق الرابط بين عدن وتعز.

### مواجهات عنيفة

ودارت مواجهات عنيفة في منطقة كهبوب جبهة المضاربة شمال غرب محافظة لحج، حيث تحاول الميليشيات السيطرة على مواقع في جبل كهبوب تتمركز فيها المقاومة.

وأوضح ناطق المجلس العسكري في محافظة تعز العقيد منصور الحساني لـ «البيان» أنه تم معالجة الموقف في حيفان وترتيب الأوضاع بعد أن كانت الميليشيات قد تقدمت بالمنطقة.

وفي جبهة كرش، أعلن مصدر في الجيش الوطني أن تبادل قصف مدفعي

صنعاء، الرياض- البيان والوكالات  
تعز- صلاح صالح

تصدت المقاومة الشعبية في تعز لمحاولة تقدم ميليشيات الحوثي، والرئيس المخلوخ علي عبد الله صالح من منطقة حيفان باتجاه الأحوم، وشنت هجوماً مضاداً ودحرت الميليشيات من بعض تلال منطقة حيفان جنوبي تعز، بعد ساعات من الاستيلاء عليها، فيما أحبطت السعودية محاولة توغل لميليشيات الحوثي داخل أراضي المملكة، كما قصفت المدفعية السعودية في محافظة الطوال في جازان أهدافاً حوثية.

وأفادت مصادر في المقاومة الشعبية أن الهجوم المعاكس للمقاومة بدأ بعد تلقيها تعزيزات عسكرية كبيرة

### غارتان

شن الجيش الأميركي غارتين ضد عناصر من تنظيم القاعدة في وسط اليمن الشهر الماضي. وذكرت القيادة المركزية للقوات الأميركية في الشرق الأوسط في بيان أصدرته أن ستة من نشطاء تنظيم القاعدة قتلوا في غارة جوية في 16 من يوليو، وأسفرت غارة جوية في 8 من يوليو عن مقتل أحد نشطاء القاعدة.

وصاروخي بين الجيش والميليشيات اندلع منذ ساعات الصباح الأولى من يوم أمس، حيث قصفت الميليشيات

بعض مواقع الجيش وقرى أهلية بالسكان في منطقتي كرش والقبيلة غرباً.

وأقدمت مليشيات المخلوخ والحوثي في محافظة إب، على تفجير منزلين في قرية الدهيمية مديرية حزم العدين، إضافة لنهب سيارة عقيد في الجيش بعد اقتحام القرية بـ 10 عربات عسكرية بشكل مفاجئ، مع الترويع للأطفال والنساء.

### جرائم مستمرة

بالموازاة، أقدمت الميليشيات الانقلابية بمحافظة البيضاء على إعدام أربعة من مشايخ قبيلة آل عمر بعد أن اختطفتهم قبل أربعة أيام من داخل منازلهم بمديرية ذي ناعم.

وتأتى هذه الإعدامات استمرار للجرائم التي يقترفها الانقلابيون،

نجران.

وفي محافظة ظهران الجنوب، وقعت اشتباكات متفرقة في منفذ علب، وسط تأكيدات من مسؤولين عسكريين بمقتل العشرات من الميليشيات في الأيام الأخيرة، سواء في بلدة الربوعة أو منفذ علب الحدودي.

من جهة أخرى، أكد قائد حرس الحدود بمنطقة عسير سفر الغامدي (جنوب غرب السعودية) أن قوات حرس الحدود مع اليمن تمكنت من إحباط محاولة للحوثيين للتوغل في منفذ علب الحدودي. وقال عسير، إن قوات حرس الحدود المرابطة على امتداد الشريط الحدودي المحاذي لمحافظة صعدة اليمنية تمكن من القضاء على تجمعات للانقلابيين أثناء هجومهم على منفذ علب الحدودي.

حيث أعلنت اللجنة اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان توثيقها لأكثر من 263 حالة انتهاك خلال الشهر الماضي في عدد من المحافظات اليمنية.

على صعيد آخر، قتل 3 أشخاص من بينهم إمام مسجد، مشتبته بانتمائهم إلى تنظيم القاعدة، في مدينة لحج جنوب شرقي العاصمة صنعاء.

### إحباط توغل

إلى ذلك، قصفت المدفعية السعودية في محافظة الطوال في جازان أهدافاً حوثية ومخازن للأسلحة إلى جانب بعض التحركات الحوثية بالقرب من حرم الحدود السعودية.

وأفادت مصادر أمنية بمقتل القيادي في الحرس الجمهوري التابع للمخلوخ صالح، عبد السلام الأعرج، قبالة منطقة

# «الهلل الإماراتي» يغيث قرية مجحفة في لحج



■ أثناء توزيع المواد الإغاثية | وام

وأوضح أن المعدات الطبية الحديثة التي قدمها الهلال الأحمر الإماراتي للمستشفى، والتي شملت معدات إنعاش ومعدات كهربائية وعربات طوارئ وأكسجين وأجهزة تعقيم، يعد امتداداً لدور الهلال في إعادة تأهيل المستشفى الأهم في محافظة عدن.

وشدد الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر على أهمية تكاتف الجهود الإغاثية بين مختلف جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية والمنظمات الإنسانية، لمساعدة الشعب اليمني، مشيداً في الوقت ذاته بأهمية التنسيق الإغاثي بين الجمعيات العربية وتلك المنظمات.

لمستشفى الجمهورية التعليمي بمدينة خور مكسر في عدن سوف يسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية في المدينة ذات الكثافة السكانية الكبيرة. وأشار في بيان أمس إلى أن الهلال قام بجهد كبير في إعادة هيكلة وتأهيل المستشفى وغيرها من المؤسسات الصحية في اليمن، منوهاً بالأعمال النوعية والأنشطة الإغاثية المتميزة التي تقدمها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

وقال السحيباني إن الهلال الأحمر الإماراتي يقدم تجربة يحتذى بها في مجال العمل الإنساني في اليمن وفي بقية الدول التي تنشط فيها، مما عزز من دور الهلال الأحمر الإماراتي في الساحة الإنسانية الدولية.

بعطاءات الإمارات وبأياديها الخيرة. وأكدوا أن ذلك ليس بغريب عليهم كون أبناء الإمارات يبذلون جهوداً مقدرة في المحافظات المحررة، وأن هذه القافلة ما هي إلا قطرة في بحر العطاء الإماراتي.

### إشادة منظمة

في غضون ذلك، نوهت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بالمساعدات والمشاريع الصحية التي يقدمها الهلال الأحمر الإماراتي في اليمن عموماً وفي عدن تحديداً.

وقال الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر د. صالح بن حمد السحيباني إن الدعم الجديد الذي قدمه الهلال الأحمر الإماراتي



■ يمنيون من قرية مجحفة يستقبلون القوافل الإنسانية | وام

### تحد

رغم الظروف الأمنية التي تعيشها مدينة تعز، فقد فتحت جامعة تعز أبوابها من جديد أمام طلبتها في خطوة تحدٍ بوجه الانقلابيين ومخططاتهم التدميرية، بحسب تقرير لقناة «العربية».

وبعد نحو عامين من الاحتلال الحوثي، تدب الحياة في جامعة تعز، ليتمكن الطلبة أخيراً من تقديم اختباراتهم الدراسية.

### المنظمة العربية للهلال

### والصليب الأحمر تشيد

### بدور الإمارات الإنساني

### في اليمن

### لحج، الرياض- وام

واصل الهلال الأحمر الإماراتي تسخير قوافله الإنسانية إلى مختلف المدن والقرى اليمنية، حيث سير الهلال قافلة إغاثية إلى قرية مجحفة مديرية تبين محافظة لحج تتضمن مواد طبية وإعاشية كميات كبيرة من التمور.

وأشاد مسؤولون يمنيون بالمحافظة باستجابة الهلال السريعة للنداءات الإنسانية التي وجهها أبناء منطقة مجحفة، وقالوا إن الأهالي يفتقرون لأبسط الاحتياجات الإنسانية، معتبرين الهلال أول من استجاب لنداءاتهم، حيث لم تصل إليهم أية معونات دولية باستثناء قافلة الهلال، مشيدين

## قرقاش: إيران تستغل التناقضات الفلسطينية لتعزيز نفوذها الإقليمي



السني الذي عقد مؤخراً في باريس. وعلى أثر اللقاء شن مسؤولون إيرانيون هجوماً حاداً على عباس تضمن وصفه بأنه «أسوأ شخص» في قيادة حركة فتح التي يتزعمها. رام الله، دبي - البيان والوكالات

القضايا الإيرانية الداخلية». وكان عباس استقبل يوم السبت الماضي خلال زيارته الأخيرة إلى باريس رجوي وأطلعها على تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً ما يخص القضية الفلسطينية إضافة إلى المبادرة الفرنسية للسلام. وبحسب ما أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» في حينه عن اللقاء، فإن عباس استمع من رجوي إلى شرح حول مؤتمر المعارضة الإيرانية

الإيراني على قيادة الشعب الفلسطيني. وأضاف أن «هذه ليست المرة الأولى التي يتناول فيها مسؤولون إيرانيون على شخصيات من القيادة الفلسطينية التي لا يمكن لها أن تصمت طويلاً على هذه الأفعال». وأشار عريقات إلى أن لقاء عباس مع رئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الخارج مريم رجوي في باريس «لا علاقة له بالشأن الإيراني الداخلي ولم يجر فيه بحث أي من

وقال معالي د. أنور قرقاش في تغريدات نشرها على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن «الحرب الإعلامية الجارية إثر استقبال الرئيس الفلسطيني للمعارضة الإيرانية مريم رجوي، توضح مجدداً دور طهران في استغلال التناقضات الفلسطينية لتعزيز نفوذها الإقليمي، في حين طالبت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الحكومة الإيرانية بتقديم اعتذار رسمي للرئيس الفلسطيني محمود عباس على خلفية هجوم مسؤولين إيرانيين عليه.

اعتبر معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن الحرب الإعلامية الجارية إثر استقبال الرئيس الفلسطيني للمعارضة الإيرانية مريم رجوي، توضح مجدداً دور طهران في استغلال التناقضات الفلسطينية لتعزيز نفوذها الإقليمي، في حين طالبت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الحكومة الإيرانية بتقديم اعتذار رسمي للرئيس الفلسطيني محمود عباس على خلفية هجوم مسؤولين إيرانيين عليه.

## 97 شهيداً إماراتياً قدموا حياتهم لحماية المدنيين بمن فيهم الأطفال من الحوثيين والمتطرفين

# الإمارات: ملتزمون بحماية الأطفال في مناطق النزاع

### قلق عميق

أعربت الكويت عن قلقها العميق تجاه الآثار السلبية التي تخلفها النزاعات المسلحة على الأطفال وما يشهده العالم من أزمات واضطرابات. وقال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك منصور عباد العتيبي في جلسة مجلس الأمن إن بلاده تعرب عن قلقها تجاه تجنيد واستغلال الأطفال والاختطاف الجماعي والعنف الجنسي ضدهم وقتلهم وتشويههم والهجمات على المناطق المأهولة التي ترتكب من قبل دول وجماعات مسلحة مختلفة.



لانا نسبية خلال إلقاء كلمة الإمارات في مجلس الأمن | وام

### نيويورك - الوكالات

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة التزامها الثابت بحماية الأطفال الذين يعيشون في ظل الصراعات حول العالم، موضحة أن الشهداء الإماراتيين الـ 97 الذين ضحوا بحياتهم في عملية عاصفة الحزم في اليمن من أجل حماية المدنيين بمن فيهم الأطفال من الحوثيين والجماعات المتطرفة الأخرى، مُشددة على التزام التحالف العربي بتدابير استثنائية ضامنة لحماية حقوق الأطفال في أي مكان يوجدون فيه. وأكدت المندوبة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة لانا نسبية أمام جلسة المناقشة المفتوحة التي عقدها مجلس الأمن، أول من أمس، بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة برئاسة ماليزيا أن «قضية حماية الأطفال في حالات الصراع لم تكن أكثر إلحاحاً مما هي عليه اليوم في منطقتنا، حيث سمعنا طوال اليوم بيانات موجعة للقلب عن الانتهاكات التي تُرتكب ضد الأطفال». وسلطت الضوء على محنة الأطفال في سوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة.

### تدابير استثنائية

وحول مشاركة دولة الإمارات في التحالف العربي لاستعادة الشرعية في اليمن كشفت نسبية أن التحالف يتخذ تدابير استثنائية لحماية حقوق الأطفال في أي مكان يوجدون فيه، مضافة «إننا لا نستخف بمخاطرة الدخول في عمليات عسكرية ونواصل السعي للحد من تأثير هذه العمليات على المدنيين». وتطرقت نسبية للجهود التي تبذلها الإمارات لمساعدة شعب اليمن الشقيق ونوهت إلى الشهداء الإماراتيين الـ 97 الذين ضحوا بحياتهم في عملية عاصفة الحزم في اليمن لحماية المدنيين بمن فيهم الأطفال من الحوثيين والجماعات المتطرفة الأخرى.

### 3 توصيات

وعرضت على المجلس ثلاث توصيات

للحدود السعودية وقتلت حوالي 500 مدني في المملكة. وأضاف خلال جلسة مجلس الأمن التي يناقش فيها تقرير الأمم المتحدة حول الأطفال في مناطق النزاعات والحروب إن السعودية تؤمن بأنه لا مبرر لاستهداف الأطفال، مؤكداً أن قوات التحالف لم تحتجز أي طفل من الذين جندتهم ميليشيات الحوثي.

وأكد أن المملكة ساندت جهود المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وطالب الأمم المتحدة بالتحقق من مصادر ومعلومات تقاريرها، مشيراً إلى أن السعودية مستمرة في تقديم المساعدات للاجئين اليمنيين وكذلك تقديم المساعدات الإنسانية في كل أنحاء اليمن.

### ترحيب سعودي

من جهة أخرى، رحبت المملكة العربية السعودية بقرار الأمين العام للأمم

جهود العمل والتنمية الإنسانية التي تبذلها الإمارات في اليمن، مشيرة إلى إيجاد حلول دائمة للاستقرار لا يتم تحقيقها بالتدخل العسكري لوحده. وقالت إنه «بالنسبة لنا وغيرنا من الأعضاء المسؤولين في المجتمع الدولي فانخرطنا في القضايا العالمية ليس بهدف حماية صورتنا». وأعلنت في ختام بيانها عن تأييد الإمارات بالكامل للولاية النبيلة التي تقوم بها الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والصراعات المسلحة، وأيضاً عن تقديرها العميق لمؤسسات ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة خاصة منظمة اليونيسيف التي تربطها معها شراكة عالمية قوية بهدف حماية الأطفال في جميع أنحاء العالم.

### خروقات بالمئات

بدوره، قال مندوب السعودية في الأمم المتحدة عبدالله المعلمي إن ميليشيا الحوثي قامت بأكثر من 1700 خرق

مقترحة من قبل دولة الإمارات تهدف إلى تعزيز تأثير التقارير المقبلة للممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بشؤون الأطفال والنزاعات المسلحة، وهي: أولاً أهمية التشاور والتعاون مع الحكومات الوطنية بشأن محتويات هذه التقارير وفقاً للمبادئ التوجيهية الواردة في القرار 1612، ثانياً حثت على ضرورة النظر في جدوى ملحق التقرير السنوي المعني بهذه المسألة خاصة أنه سرد أسماء الدول الأعضاء بما في ذلك التحالف بشأن اليمن في قائمة هذا الملحق، جنباً إلى جنب مع أسماء الجهات الفاعلة غير الحكومية والجماعات الإرهابية، ثالثاً دعت إلى تأسيس معايير واضحة وشفافة للتأكد من المعلومات الواردة التي سيتم استخدامها في التقرير.

وأكدت نسبية التزام الإمارات بالسعي إلى حل سياسي للنزاع اليمني من خلال المشاورات اليمنية - اليمنية كجزء من عملية السلام الجارية، وسلطت الضوء على

## جدار طوله 60 كيلومتراً بذريعة مواجهة أنفاق غزة

إسرائيلي.

### مسؤولية

من جهة أخرى طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الاتحاد الأوروبي بتحمل مسؤولياته من أجل تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية من خلال حث الطرف الإسرائيلي على الانخراط في عملية سياسية حقيقية ذات إطار محدد الأبعاد ولها أفق وسقف زمني واضح. وأعرب أبو الغيط في بيان عقب لقائه فرناندو جيتيليني الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، مجدداً عن خيبة أمله تجاه التقرير الأخير للرابعية الدولية التي يعد الاتحاد الأوروبي أحد أطرافها، والذي ساوى بشكل غير عادل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي متناسياً أن الجانب الفلسطيني هو الذي يطالب بحقه في أرضه المحتلة وأن الجانب الإسرائيلي هو القوة القائمة بالاحتلال.

## جندي إسرائيلي يلاحق طفلة ويسرق دراجتها

من الدرجة على الأرض وأصابها خوف شديد وراحت تصرخ وتبكي. وعيناً راحت محاولتها استجداء الجندي لإعادة الدراجة إليها، الذي أخفاها بين الأشجار، قبل أن تتمكن لاحقاً بعد ابتعاد الجندي من استعادة الدراجة. وتكرر اعتداءات الجنود الإسرائيليين والمستوطنين على أهالي البلدة القديمة من الخليل بشكل شبه يومي، وتوثق أحياناً كاميرات ناشطون حقوق الإنسان تلك الانتهاكات، التي يصل بعضها حد القتل بدم بارد.



اعتقلت قوات الاحتلال منذ الليلة قبل الماضية 22 فلسطينياً بينهم فتاة في مناطق مختلفة، منهم تسعة في القدس المحتلة بينهم رئيس لجنة الإعمار في المسجد الأقصى وثلاثة من الموظفين.

الماضي، وفق ما أورد موقع «سكاي نيوز عربية» ووسائل إعلام فلسطينية الثلاثاء، ويظهر في الفيديو الجندي يركض صوب الطفلة التي كانت تلهو على دراجتها الهوائية أمام منزلها في حي السلايمة الذي يقع في شطر المدينة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. وأوضحت المنظمة الحقوقية أنها حصلت على إفادة من الطفلة أنوار برقان (8 سنوات)، التي كانت تلعب أمام منزلها بالدراجة مع أشقاتها، وقالت فيها إنها فوجئت بالجندي الذي عرفها وأسقطها

### رام الله، القاهرة - البيان والوكالات

ودعت وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي بداية هذا الأسبوع عطاء لبناء جدار بطول 60 كيلومتراً حول قطاع غزة لمواجهة الأنفاق. وأشار موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية أمس أن العطاء وزع على 20 شركة كبرى للبناء في إسرائيل من أجل بناء جدار بطول 60 كيلومتراً حول قطاع غزة، وأوضحت الصحيفة أنه لم توافق شركات دولية تحت مبررات سياسية على الاشتراك في بناء هذا المشروع، وسيتم المباشرة الفعلية في بناء هذا الجدار الذي تصفه وزارة جيش الاحتلال بخطر الدفاع ضد الأنفاق الهجومية من قطاع غزة بداية شهر أكتوبر المقبل. وأضاف الموقع أن المرحلة الأولى من هذا المشروع ستكون بطول 10 كيلومترات من أصل 60 كيلومتراً

### القدس المحتلة - الوكالات

بسبب ضيق المساحة في منزلها، لجأت طفلة فلسطينية إلى اللهو في الشارع المجاور، إلا أن جندياً إسرائيلياً لاحقها ونكل بها قبل أن يسلبها دراجتها الهوائية. وحسب مقاطع فيديو نشرتها منظمة «بيتسيلم» الحقوقية الإسرائيلية على حسابها على «يوتيوب»، فإن الحادثة وقعت قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوبي الضفة الغربية نهاية يوليو من جرائم.

### تقارير البكان

## الأسرى الفلسطينيين على أعتاب معركة جديدة



أطفال يتظاهرون في نابلس للتضامن مع الأسرى المضربين | إي.بي.إيه

### انفجار

قال المختص في شؤون الأسرى رأفت حمدونة، إن انفجار السجون في الوقت القريب بات متوقفاً، لا سيما أمام الاستهداف والتنغيص المتعمد على الأسرى، مبيناً أن استمرار تلك السياسة سيدفع الأسرى للشروع في معركة جديدة لإنقاذها، سواء من خلال البدء في الإضراب المفتوح عن الطعام، أو من خلال البدء بخطوات أخرى، تتمثل بإرجاع وجبات الطعام وعدم الدخول إلى الغرف.

وحذر وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد من خطورة وضع الأسرى المضربين عن الطعام، مطالباً بالسماح لطواقم طبية من الوزارة بزيارتهم للاطلاع على حالتهم الصحية، وتدخل المنظمات الدولية والحقوقية للإفراج عن الأسير كايد والأخوين بلبل.

### تحذير

بدوره، حذر رئيس هيئة شؤون الأسرى

### غزة - أسامة الكحلوت

حالة من الغليان والاستنفار تسود سجون الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الذي يخوض فيه العشرات من الأسرى الفلسطينيين إضراباً مفتوحاً عن الطعام، تضامناً مع إضراب الأسرى الإسرائيليين، بلال كايد والشقيقتين محمد ومحمود بلبل وعباد الهريمي ومالك القاضي، ورفضاً للعقوبات التي فرضتها مصلحة السجون على كافة الأسرى المشاركين في الإضراب المفتوح. وتمارس مصلحة السجون الإسرائيلية عقوبات جديدة على الأسرى تمثلت بالاعتداء عليهم وعزلهم، ورفضاً للتكلم بهم، واقتحام وحدات القمع لأقسامهم وتفتيشها بشكل مهين، بالإضافة لمصادرة كافة مقتنياتهم الشخصية والأدوات الكهربائية، والتي قد تزيد بيديها انفجار وشيك داخل السجون والدخول في معركة جديدة مع الاحتلال في حال استمرار هذه الإجراءات.

### غليان

وقالت عضو لجنة الأسير الفلسطيني حنين نصار، إن حالة من الغليان يشهدها سجن عوفر في ظل حملة منتهجة ومسعورة عوارها مصلحة السجون بحق الأسرى وخاتمة أسرى الجبهة الشعبية، حيث صدرت من إجراءاتها القمعية وممارساتها في الساعات الأخيرة، بسبب إعلان دفعة جديدة من الأسرى عن خوضهم إضراباً مفتوحاً. وأكدت هيئات ومراكز مختصة في شؤون الأسرى أن حالة من الاستنفار العام تتم كافة سجون الاحتلال، محذرة من انفجار الأوضاع في أي لحظة، وذلك بعد تضام الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسير أحمد سعادت وعاهد أبو غلثة للإضراب المفتوح.